Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.32 / No.12/ 2024 المجلد 32 / العدد 12/2024

البنائية السردية في أعمال الخزاف جين مايودن

اسعد جواد عبد مسلم
كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل
Fine.assadjawad@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 2024/9/5 تاريخ قبول النشر: 31/ 2024/10 تاريخ نشر البحث: 29/ 12/ 2024

المستخلص

تناول البحث الحالي البنائية السردية في أعمال الخزاف جين مايودن، وهي دراسة اهتمت بالسرد وآلية اشتغاله في الخزف الحديث. وقد احتوى البحث على أربعة فصول: اهتم الفصل الأول بالإطار المنهجي للبحث الذي تمثل بمشكلة البحث التي تناولت تسليط الضوء على البنائية السردية في أعمال الخزاف جين مايودن، واحتوى على هدف البحث، والمتمثل تعرف البنائية السردية في أعمال الخزاف جين مايودن. أما حدود البحث فقد حددت الدراسة الحالية بالأعمال الخزفية التي تنطوي على أساليب وموضوعات سردية في أعمال الخزاف جين مايودن. وتضمن الفصل الثاني الإطار النظري الذي احتوى مبحثين والدراسات السابقة وأهم المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري، إذ تناول المبحث الأول بنائية العمل الفني في التشكيل الجمالي والسرد ما بين النقد والفن، أما المبحث الثاني فتضمن الصياغات البنائية في الخزف الفرنسي الحديث وتجربة الخزاف جين مايودن. وتضمن الفصل الثالث إجراءات البحث التي احتوت على مجتمع البحث وعينته، ومنهج البحث، وأداة البحث، وتحليل عينات البحث البالغة (5) أعمال خزفية. واحتوى الفصل الرابع على نتائج البحث واستنتاجاته، وقد توصل الباحث إلى جمله من النتائج أهمها:

- تشكل نسق التضمين في منجزات الخزاف جين مايودن بآليات الاسترجاع الذي تضمن طرح حكاية كبرى دون اعتراض من حكايات أخرى والتي تعمل على جذب النص المفقود لتكوين رؤية شمولية عن طبيعة الحدث كما في نماذج العينة (1، 4، 5).
- تكونت بنائية السرد المتناوب في منجزات الخزاف جين مايودن بتعاقب الأدوار دلاليا بين الشخصيات المكونة لبنية الحدث التي تعمل وفق نسق بنائي متسق فكريا وفق المضامين والتي يحملها النص السردي في مكوناته ويتضح ذلك في نماذج العينة (4).

وتضمن البحث اهم الاستنتاجات:

1-مثلت الموضوعات الإغريقية في أعمال الخزاف جين مايودن أداة فنية طيعة في تحقيق قيم جمالية وتعبيرية في مجال فن الخزف الحديث.

2-كان للتقنية اللونية أثر فاعل في تحقيق المعطى السردي في نصوص الخزاف جين مايودن.

وتضمن الفصل الرابع أيضا، توصيات الباحث ومقترحاته وثبت المصادر والملاحق وملخص البحث باللغة الانكليزية.

الكلمات الدالة: البنائية، السرد، الخزف

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.32 / No.12/ 2024 المجلد 32 / العدد 12/2024

Narrative Constructionism in the Works of the Potter Jane Mayden

Asaad Jawad Abdel Muslim
College of Fine Arts/ University of Babylon

Abstract

The current research dealt with the narrative structure in the works of the potter Jean Mayoden, which is a study that focused on the narrative and its mechanism of operation in modern pottery. The research contained four chapters. The first chapter focused on the methodological framework of the research, which was represented by the research problem that dealt with shedding light on the narrative structure in the works of the potter Jean Mayoden. The first chapter contained the aim of the research, which was to identify the narrative structure in the works of the potter Jean Mayoden. As for the limits of the research, the current study was determined by the ceramic works that include narrative styles and themes in the works of the potter Jean Mayoden. The second chapter included the theoretical framework, which included two sections, previous studies, and the most important indicators that resulted from the theoretical framework. The first section dealt with the structuralism of the artwork in aesthetic formation and narration between criticism and art. The second section included structural formulations in modern French ceramics and the experience of the potter Jean Mayden. The third chapter included the research procedures that included the research community and its sample, the research methodology, the research tool, and the analysis of the research samples, which numbered (5) ceramic works. The fourth chapter included the research results and conclusions. The researcher reached a number of results, the most important of which are: - The inclusion system in the achievements of the potter Jean Mayden was formed through retrieval mechanisms, which included presenting a major story without objection from other stories, which in turn works to attract the missing text to form a comprehensive vision of the nature of the event, as in the sample models (1, 4, 5). - The alternating narrative structure in the potter Jean Mayoden's works was formed through the semantic succession of roles between the characters that make up the event structure and that work according to a structural system that is intellectually consistent according to the contents that the narrative text carries in its components, and this is evident in the sample models (4).

The research included the most important conclusions:

1- The Greek themes in the works of the potter Jean Mayoden represented a flexible artistic tool in achieving aesthetic and expressive values in the field of modern pottery art.
2- The color technique played an effective role in achieving the narrative data in the texts of the potter Jean Mayoden.

The fourth chapter also included the researcher's recommendations and suggestions, in addition to the researcher mentioning the list of sources, appendices, and a summary of the research in English.

Keywords: Structuralism, Narration, Pottery

الفصل الأول/الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث:

أسهم التنوع البنائي الذي شهده العالم إزاء التحولات الفكرية والبنائية في مطلع القرن العشرين بشكل كبير في تحديث بنية الأبستيم المعرفي مما أفرز سياقا بنائيا جديدا يحتكم إلى بنية نسقيه تتلاءم مع التوجه الفكري الذي ساهم في إحداث تغيير جذري بالمفاهيم البنائية والفكرية في المجالات كافة ولاسيما في مجال الفن بشكل عام والخزف بشكل خاص.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

فقد اتجه غالبيه الخزافين الحداثيين إلى إيجاد مفاهيم جديدة للشكل الخزفي لتكوين أيقونة جمالية تتماشى مع التطلعات الأسلوبية والتقنية من حيث تحديث بنية العمل الخزفي بتوظيف مشاهد ذات طابع فكري متجاوزين بذلك البعد المعجمي للنص الخزفي، فبدأت النصوص الخزفية تحمل في طياتها قصصا وروايات وحكايات وفق بنية سردية تتمظهر في بنائية النص الخزفي بتقنيات السرد وآلياته التي تنطوي على سرد الأحداث بأساليب تعبيرية متنوعة وفق نوع من الانزياح الشكلي والأسلوبي لتكوين نسيج نصي ذات قيمه جمالية وتعبيريه تعتمد على نوع من التراتب الفكري في طرح الدلالات مع إيجاد علاقات متبادلة بين المعطيات الدلالية لتشكل كلّا واحدا في طرح المخرجات البنائية المنعطفة من البنية المحيطية المشكلة لبنية الفكر بمكوناتها البيئية والحضارية والثقافية التي يعمل الخزاف الأوربي إلى ترجمتها في نصوصه الفنية وفق بنائيه سردية ولاسيما نتاجات الخزاف الفرنسي جون مايودون الذي انطوت نتاجاته الفنية على معالجات بنائية وشكلية متفردة والتي ضمّت صياغات بنائية متنوعة شكّلت بحد ذاتها تحولا جديدا في مفاهيم الخزف الحديث بطرح قيم جمالية وتعبيرية تتناغم مع التطور الفكري والجمالي.

ويحمل نص مايودون الخزفي نسيجا بنائيا يخضع إلى إستراتيجية فكرية وأسلوبية تمخضت عن قدرات معرفية يخضع إلى نظام من العلاقات المتبادلة وفق رؤية ارتباطيه داخلية وخارجية تعمل على تأسيس بنية مهيمنة وضاغطة التي تشكل بحد ذاتها بؤرة مركزية تعمل على جذب الأجزاء لتكون نصا محملا بالدلالات التي تخضع إلى نظام مترابط الأجزاء ليكون بذلك نصا منسجما يروي لنا قصه أو حكاية ذات مغزى دلالي وفي نفس الوقت يتمخض عن قدرات جمالية وتعبيرية وعلى هذا الأساس تتحدد مشكله البحث بالتساؤل التالي:

ما البنائية السردية في أعمال الخزاف جون مايودون؟

أهمية البحث والحاجة إليه:

1- يساهم البحث الحالي في إيجاد تفسير منطقي لصياغات البنائية السردية في الخزف الحديث.

2- تمثل الدراسة الحالية قراءة جديدة ضمن مساحة الخزف الفرنسي الحديث.

3- تساهم الدراسة الحالية في معرفه العلاقات الارتباطية المكونة للمعطيات الدلالية في نسيج النص السردي الفني.

4- تفيد هذه الدراسة المختصين كافة في مجال الفن ولاسيما طلبة الدراسات العليا والأولية.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

تعرّف البنائية السردية في أعمال الخزاف جون مايودون.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: شملت الحدود الموضوعية الأعمال الخزفية للخزاف جون مايودون التي تحتوي على بنى سردية.
- الحدود الرمانية: 1920 م -1945 م.
- الحدود المكانية: فرنسا.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تحديد المصطلحات:

البنائية لغةً:

ــ البناء: (أبْتَنَى) داراً والبُنْيان الحائط، و(البَنيّة) على فَعِيلة الكَعْبة، يقال لا وَرَبَّ هذه البَنيّة ما كان كذا وكذا. و(البُنَى) بالضم مقصور البِنَاء، يقال (بُنْيَة) و(بُنَى) و(بِنْيَة) و(بِنىً) بكسر الباء مقصور مثل جِزْيَة وجِزى. وفلان صحيح (البِنْية) أي الفطرة.[1,ص66]

ــ البناء: هو من الفعل بنى، بنى الجسم وبنى المبنى. والبناء جمع أبنية، والبُنية بالضم والكسر ما بُني وجمع بُنى ويقال: فلان صحيح البُنية. "بنية الكلمة" صيغتها والمادة التي تبنى منها.[2,ص197]

اصطلاحا

ــ عرّفه(Hanks)، بأنه: نظام معقد ينظر اليه على أساس الكل الموحد لأجزائه لا على أساس مفرد تلك الأجزاء.[3, P.1554]

ــ عرّفه (صلاح): بأنه نشاط ذهني يهدف إلى إدراج الأشياء في نظم مفهومة، واضحة التركيب، بينة الوظائف محكومة في علائقها، وهو الكل المتكون من أجزاء متضامنة مترابطة بعلاقات ولا فعل لأي عنصر منفصل إلا بعلاقاته مع بقية عناصر التكوين.[4,ص23-24]

البنائية إجرائيا:

وهي عملية تنظيم العناصر البنائية المكونة للعمل الفني وفق معطيات دلالية وتعبيرية وفق علاقات مترابطة ومتضامنة ترتبط مع بعضها البعض لتكوّن كلّا واحدا لتشكيل النظام السردي.

السرد لغةً:

يعرف السرد لغة في معجم المعاني: سرد: قرأه بالتتابع وأجاد سياقه ويقال يسرد آيات من القرآن: أي يقرأها قراءة سريعة. وسَرَدَ وقائع الحادثة: أي ذكرها حسب تسلسلها وسَرَدَ الحديث: عرضه ورواه، قص دقائقه وحقائقه سرد القصة ونحوها، سرد أخباراً ووقائع وتاريخًا، السّرْدُ في القصة أو الرواية: يعني رواية الوقائع والأحداث، سرد الشيء: تابعة ووالاه، اكتفى **بسرد** الأسباب: بذكر سياقيها وتتابعها، شيء **سرد** :متتابع.[5, ص166]

السرد اصطلاحا:

- هو خطاب مغلق، حيث يدخل زمن الدال (في تعارض مع الوصف).
- والسرد خطاب غير منجز.
- والسرد، هو كل ما يخضع لمنطق الحكي، والقص الأدبي.[6,ص64]

السرد إجرائيا:

هو نظام يقوم على العلاقات الدلالية المترابطة داخل بنائية النص الخزفي وفق بنية علاماتية ورمزية تعتمد على تكوين نسق دلالي تعبيري منسجم ومتتابع مؤسس لتسلسل منطقي لبنية الحدث الذي يشكل النص السردي وفق معطيات زمانية ومكانية تعمل على تكوين النسيج النصي السردي وفق أنواعه والياته وتقنياته في أعمال الخزاف جين مايودن.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفصل الثاني/الإطار النظري للبحث

المبحث الأول: بنائية العمل الفني في التشكيل الجمالي

يقوم بناء العمل الفني على التوافق الدقيق بين الشكل بكل عناصره والمضمون الذي تحدده رؤية الفنان وثقافته وموقفة ووعيه بكل من التراث الإنساني وملامح اللحظة الراهنة حتى استشراف المستقبل، ومن ثم فإن أي اختلاف في ذلك التوافق، من شأنه جعل العمل الفني أن يصبح، أما شكليا خالصا، فينجح نحو الزخرفة المسطحة، أو وسيطا سلبيا يحمل مضمونا تعبيريا، ومن ثم يتحول إلى نتاج خبري ينتهي، تأثيره بانتهاء ظروف ما يعبر عنه.[7,ص7]

فالتنظيم والتأليف بين عناصر الموضوع في بنائية العمل الفني هما أهم عوامل أحداث الطابع الجمالي لأي خبرة وهما في الخبرة الجمالية أوضح من أي خبرة أخرى والفنان بمزاولته عملة الفني يعيد تنظيم وتوضيح وتبسيط المادة وكذلك المتذوق للفن يشارك الفنان في هذا العمل؛ لأنه يعيد في ذاته عملية هذا التنظيم والتأليف؛ لأنه لا يقف عند حد التذوق السلبي ولكنه يعيد تقدير ما حققه الفنان من تصميم وتنظيم[8,ص58] . فالعمل الفني قد يكون نتاج الخبرة الحاذقة في صنعة يدوية، وقد يتضمن استشهادا على مجتمع ما أو نمطا أخلاقيا معينا منتزعا من تجربة الفنان الذاتية وقد يكون سردا لحكاية بسيطة. وقد يكون ضرورة لخلق رمز أو أسطورة غامضة. ومهما يكون السبب في تكوينية فالعمل الفني لدى الفنانين عموما إنما يخدم غرضه بعد أن يكتمل، فالفنان يخلق حالة بصرية لتصبح موضوع مادة لاستجابة المشاهد أو رد فعله[9,ص13]. يجب على كل عنصر في العمل الفني أن يؤلف مفردة ضرورية في المعنى التشبيهي، والوظيفي، والتعبيري، والجمالي الذي يهدف إليه الفنان انه الجمع الذي يوحد العناصر المنتقاة الذي يعطي العمل معناه، ويكون بمستطاع المشاهد الذي يتطلع إلى العمل الفني أن يدرك أن العناصر موحدة قبل أن يتفهم أو يتذوق أهميتها في الفن، فمظهر العمل الفني نادرا ما ينجم عن القصد التعبيري أو التشبيهي الصرف من جانب الفنان وفي معظم الأحيان بإمكاننا أن نلاحظ أوجه العمل الفني التي تأخذ طابعها من رغبة الفنان في أن يمنح عملة نظاما جماليا ما. وغالبا ما يصعب فصل هذا النظام عن المضمون الكلي للعمل[9,ص97]. وتعتمد بنائية العمل الفني على تركيب العناصر وتعددها التي تساهم في بناء الشكل إضافة إلى المصدر الحسي، فالفنان على وعي كامل بالأدوات ومفهوم دقيق لمعنى البناء والتركيب للارتفاع بالشكل دون الجور على المضمون بغية استحداث نتاجات جديدة غير مسبوقة. فالفنان لا يمكن أن يقدم شكل من دون مضمون فلا بد من توازن محكم بين المضمون كمحتوى معرفي تعبيري والشكل كهيئة مستحدثة يتشكل فيها المضمون في بلاغة ودون مباشرة[7,ص93]. إضافة إلى ذلك يحاول أن يؤلف نسيجا شكليا يعبّر عنه ويحقق له ترجمة بواسطة الشكل ذاته فكل شكل في الفن له قوانين التنظيم الداخلي لوسائله وبناه التعبيرية المميزة وينطبق الشيء ذاته على وسائل التعبير التي تؤدي وظائف مختلفة في أشكال الفن المختلفة. فالعمل الفني يعمل على تنسيق نظم الوعي في المادة ويحقق جمالا فنيا يتجاوز بنية المادة المنسقة، فجمال العمل الفني يعتمد بالدرجة الأساس على الاتساق في نسيج التعبير[10,ص163-164].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

عندما يشرع الفنان بتكوين عملا فنيا فإنه يمر بمراحل عدة أهمها: التأمل والاختيار ومن ثم التطبيق، وفي مرحلة التطبيق، عندما يركب عناصره الشكلية التعبيرية ويوزع فضاءاته ولمساته، فانه يجمع هذه الوحدات التعبيرية في تمثال أو سطح لوحة لتكون عناصر مجمعة ومركبة على سطح أو فضاء لذلك فالفنان ذو التميز الأصيل له القدرة على البحث مما يثير مخيلته وتحفيز انفعالاته في الطبيعة من صور وتحولات عديدة لها علاقة في إظهار الأشكال المتحررة والمتطورة في حدس الفنان مما يطلعه هذا التجدد على ابتكار وصناعة الأعمال الفنية بعملية التطبيق والانجاز، أو قد تلهمه الأشياء الحضارية أو الموروثات القديمة[11,ص13]. إضافة إلى ذلك فإن أي عمل فني يتأثر بالتحكم الحاذق في المواد المستخدمة في بنائه لإبراز الأفكار الشكلية والمعبرة التي يود الفنان أن يوصلها إلى الآخرين وفق أطار التجربة الجمالية فكل شكل من الأشكال الفنية الفرصة في أن تكون منجزا جماليا رفيعا[9,ص38-40]. فبنائية العمل الفني تعتمد على عملية انتقاء وتنظيم لمادة مستمده من الطبيعة أو من الحياة الإنسانية. فقد تكون المادة التي يفرض عليها الفنان صورة معينه ألوانا أو أشكالا أو اصواتا أو أفكارا أو عواطف تقترب في أحد معانيها من العنصر المجرد في حين يقترب المضمون من العناصر الدرامية التي تمثل لنا الأشياء أو الإحداث أو الأشخاص. ومعنى كل صورة يتحدد عموما بالعلاقات المكانية والزمانية والسببية التي تنسق بين العناصر المحسوسة المستمدة من الطبيعة مثل الأشكال والألوان أو الأفكار[8,ص42-43].

تعتمد بنائية العمل الفني على إحداث ضرب من التآلف والانسجام بين العديد من العناصر المختلفة التي تعد بالنسبة للفنان مادة أولية يصيغ منها عناصر جزئية عمله الفني فيكسبها دلالة تعبيرية، ولا ترتبط تلك الدلالة التعبيرية بالضرورة بموضوع خارجي واقعي، ولا تتأتى عن علاقات الأشكال الأولية في صراعها مع بعضها أو توافقها في تناغم، وإنما تتأتى عن طريق تلك العمليات التي يقوم بها الفنان من اختزال وتحوير وإضافة وترتيب وصياغة تؤدي في النهاية إلى ذلك النسق الشكلي التعبيري معا وتختلف بنائية العمل الفني من فنان إلى آخر حتى وإن تشابهت ظروف التناول ومنظور الرؤية وقدرات الأداء التقني؛ لأن الأمر مرتبط أساسا بالفنان ذاته من الداخل وبقدراته الخاصة على التنظيم والصياغة[7,ص30].

فالعناصر التشكيلية بالنسبة للفنان هي وسائل تعينه على بلوغ غاياته. وانتقاءه هذه العناصر، مع قراراته في أوضاعها. وتشابكها وتمازجها قد ينجم عنه فن أو ينجم عنه فوضى والمشاهد الذي لا يدرك هذه العناصر، قد يجد معنى في فن ما، لكنه معنى يقف عند حد طبيعة ذلك العمل أو ما يمثله. وللتنظيم التركيبي داخل بنائية العمل الفني أثر مهم في تحقيق القيم التعبيرية والجمالية.[9,ص95]

تحقق الأشياء والظواهر الجميلة جماليتها بفعل تحولها من (أشياء في ذاتها إلى أشياء من أجلنا) وهذا التحول لا يكون إلا بفعل إرادة واعية لمكامن الجدل المادي فيها والمرتبط مع بنائها، بل يعمل هذا الوعي الذي يتفاعل في الذات المدركة للأشياء والظواهر على أعادة التركيب فيها، وهنا يكمن الفعل الإبداعي أو ألابتكاري، عندما يبدأ الفنان بحكم إعادة تركيب العلاقة في صميم بنية المادة أو الظاهرة بما يخلق توافقا مع وجوده وعلاقته بالمواد والظواهر يكون في صميم فعل إبداعي ابتكاري وهو فعل تحليلي تركيبي[10,ص173]. فبنائية العمل الفني تعتمد بالدراجة الأساس على قدرات الفنان الإبداعية؛ لأن الفنان أصل العمل الفني الذي يبدأ بفكرة ويحولها إلى موضوع معتمدا على وسائل التنفيذ لتحقيق الهدف الذي يحاول بلوغه. وتسبق فعل خلق الشيء فكرة الشيء

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التي ترتبط بتجربة الفنان. وعلى هذا الأساس فالعمل الفني عمل مركب تدخل فيه عناصر حسية، كما تدخل فيه عناصر خيالية وفكرية، وهو لغة وتصميم وتنظيم لتجربة جمالية تعتمد على الجانب الفكري والإيحائي والوجداني[8,ص47].

السرد ما بين النقد والفن:

السرد: أسلوب من الأساليب المتّبعة في القصص والروايات وكتابة المسرحيات ويعدّ أداةً للتعبير الإنساني، ويقوم السارد بترجمة الأفعال والسلوكيات الإنسانية والأماكن إلى بنى من المعاني بأسلوب السرد، وبذلك يكون السارد قد قام بتحويل المعلومة إلى كلام مع ترتيب الأحداث، فالسرد بمثابة وسيلة اتصال تعرض تتابع أحداث تسببت فيها أو جربتها الشخصيات وبمعنى آخر السرد هو أي شيء يحكي قصة أكان نصا أم صورة أم أداء أم خليطا من ذلك[12,ص51].

ويخضع السرد إلى مكونات على أساس أن النص السردي رسالة كلامية تحتاج إلى مرسل وإلى مرسل إليه المتلقي وهو يمر بهذه القنوات، فالسرد: الكيفية (أو الطريقة) التي تروى بها الرواية عن طريق هذه القنوات. ويمثل السرد شكل المضمون (أو شكل الحكاية) والرواية هي سرد قبل كل شيء. لأن الروائي عندما يكتب رواية ما، يقوم بإجراء قطع واختيار للوقائع التي يريد أن يسردها. وهذا القطع والاختيار لا يتعلقان أحيانا بالتسلسل الزمني للأحداث، التي تقع في أزمنه بعيدة أو قريبة. وإنما هو قطع واختيار تقتضيه الضرورة الفنية، فالروائي ينظم المادة الخام التي تتألف منها قصته ليمنحها شكلا فنياً ناجحا ومؤثرا في نفس المتلقي[13,ص39].

وينطوي السرد على أسلوبين (نمطان) –كما يميزهما الشكلاني الروسي (توماشفسكي)–هما: سرد موضوعي، وسرد ذاتي. ففي نظام السرد الموضوعي يكون الكاتب مطلعاً على كل شيء، حتى الأفكار السردية للأبطال. أما في نظام السرد الذاتي فإننا نتتبع الحكي بعيني الراوي (أو طرف مستمع) متوفرين على تفسير لكل خبر. وعن هذين الأسلوبين السرديين تنشأ جملة من التقنيات المختلفة ومنها السرد بضمير الغائب، والاسترجاع، والاستباق، والحذف والوصف والتلخيص والحوار الخارجي والحوار الداخلي (المونولوج).[13,ص42]

وللزمن في النص السردي أثر أساسي، ليتذبذب ترتيب الأحداث بين الماضي والحاضر والمستقبل وهذا ما يسمى بالمفارقة الزمنية إذ إنها نسق التضمين وهذا يقوم على نمطين: إما بالاسترجاع أو بالاستباق، والتضمين حكاية كبرى تتضمن حكايات بعضها مع بعض بصورة متسلسلة فعندما تنتهي الحكاية الأولى تبدأ الحكاية الثانية دون أن يعرّض وحدة القصة إلى خلل أو أن تأتي الحكايات الصغرى بصورة معترضة للحكايات الكبرى دون أن تؤثر على التسلسل الفعلي للحكاية الأساسية والزمن السردي ليس زمنا واقعيا حقيقيا وإنما يتوفر فقط على وتيرة زمنية أي على استعمالات حكائية للزمن تكون خادمة للسرد.[14,ص164]

ويشكّل مفهوم الفضاء في بنية النص السردي أهمية بالغة، ويتخذ مفهوم الفضاء داخل بنائية السرد أربعة أشكال: يمثل الفضاء الجغرافي مقابلا لمفهوم المكان ويتولد عن طريق الحكي ذاته إنه الفضاء الذي يتحرك فيه الأبطال أو يفترض أنهم يتحركون فيه. وفضاء النص فضاءٌ مكانيّ أيضا غير أنه متعلق بالمكان الذي تشغله الكتابة الروائية. أما الفضاء الدلالي فيشير إلى الصورة التي تخلقها لغة الحكي وما ينشأ عنها من بعد يرتبط بالدلالة المجازية بشكل عام بينما الفضاء منظورا يشير إلى الطريقة التي يستطيع الراوي الكاتب بواسطتها أن

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يهيمن على عالمه الحكائي بما فيه من أبطال يتحركون على واجهة تشبه واجهة الخشبة بالمسرح[15,ص62].
وبالرغم من ارتباط مفهوم الفضاء بالمكان إلا أن هناك تمييزا بينهما فجموع الأمكنه في الرواية يبدو منطقيا أن نطلق عليها فضاء الرواية، لأن الفضاء اشمل وأوسع من معنى المكان والمكان بهذا المعنى مكون الفضاء ومادامت الأمكنه في الروايات غالبا ما تكون متعددة، ومتفاوتة فإن فضاء الرواية هو الذي يلفها جميعاً إنه العالم الواسع الذي يشمل مجموع الأحداث الروائية، فالمقهى، أو المنزل أو الشارع، أو الساحة كل واحد منها يعد مكانا محددا، ولكن إذا كانت الرواية تشمل الأشياء كلها فإنها جميعا تشكل فضاء الرواية. والفضاء وفق هذا التحديد شمولي. ويمكن أن يكون المكان متعلقا بمجال جزئي من مجالات الفضاء الروائي فقط.[15,ص63]

ويخضع السرد إلى مستويات مختلفة (حكايات ضمن حكايات ضمن حكايات) فقد تبدأ شخصية في قصة ما بحكاية قصتها خالقة سردا ضمن سرد أو حكاية ضمن حكاية، ويصبح السرد الأصلي الآن سردا إطاريا أو قالبياً، والقصة التي ترويها شخصية التسريد تصبح مطمورة أو مضمرة أو تحتية، وسرد النموذج أو القالب هو السرد الذي يحتوي على سرد ضمني.[16,ص63]

ويقسّم السرد إلى عدة أشكال، منها: السرد المتسلسل: هو السرد الذي يقوم على نظام خطي واضح ضمن تصور الزمن، فيعتمد السارد على التدرج في وقوع الأحداث فيسرد الحدث الأول ثم ينتقل إلى الحدث الثاني والثالث وما بعده إلى نهاية الأحداث، أما السرد المتقطع فيبنى على مخالفة التسلسل المنطقي لوقوع الأحداث، فيبدأ السارد في تقديم الحكاية من آخر الأحداث ثم ينتقل بعدها إلى أول حدث معتمدا على تقنيات الحذف والاسترجاع والتلخيص والوصف وغيرها، وتحكى بواسطة السرد التناوبي عدد من القصص المتناوبة فتبدأ قصة وتتلوها أخرى ثم تعود القصة الأولى ونعود إلى الثانية مرة أخرى [17]. وتهدف هذه الأشكال بمجملها إلى إقامة تواصل بين المانح للسرد والمتقبل له ويقوم هذا التواصل على نظامين من العلامات هما شخصي واللاشخصي وقد نجد بعض أنواع السرد تمزج بين هذين العلامتين فالمستوى السردي يعتمد على ما تحتله هاتين العلامتين داخل التواصل السردي التي قد تتركز في مانحه ومتلقيه[18,ص26-27].

وتأخذ الرؤية السردية أقساما متعددة لدى النقاد والروائيين الذين انطلقوا من تقسيم الناقد الفرنسي (جون بويون), للرؤية إلى ثلاثة أقسام بحسب العلاقة بين الراوي والشخصيات الروائية: فالرؤية من الوراء (أو الخلف) هي الرؤية التي تكون فيها معرفة الراوي أكثر من معرفة الشخصيات الروائية. أما الرؤية (مع) وهي الرؤية التي تتساوى فيها (أو تتصاحب) معرفة الراوي بمعرفة الشخصيات الروائية. بينما تكون في الرؤية من الخارج معرفة الراوي أقل من معرفة الشخصيات الروائية.[13,ص47-48]

يسمح النص السردي بتعدد الرواة، ويؤدي تعدد الرواة غالبا إلى تعدد وجهات النظر في القصة الواحدة، وليس من الضروري أن تكون الرواية في الرواية مشروطة بتعدد الرواة، فبإمكان راوٍ واحدٍ أن يعقد علاقات بين مقاطع حكائية مختلفة من حيث زاوية الرؤيا وهكذا يولد الراوي الواحد زوايا متعددة للرؤية.[15,ص49]

فزاوية الرؤية ((أو أشكال التبئير) كما يعرّفها بوث بقوله: ((إننا متفقون جميعاً على أن زاوية الرؤية، هي بمعنى من المعاني (مسالة تقنية ووسيلة من الوسائل للبلوغ غايات طموحه)). فزاوية الرؤية عند الراوي متعلقة بالتقنية المستخدمة بسرد القصة المتخيلة. والذي يحدد شروط اختيار هذه التقنية دون غيرها، هو الغاية التي يهدف

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

إليها الكاتب عبر الراوي. وهذه الغاية لابد أن تكون طموحه، أي تعبّر عن تجاوز معين لما هو كائن. أو تعبّر عن إمكان الكاتب، ويقصد من وراء عرض هذا الطموح، التأثير على المروي له أو على القراء بشكل تام.[15,ص46]

المبحث الثاني: الصياغات البنائية في الخزف الفرنسي الحديث

شهد الخزف الفرنسي الحديث تطورا كبيرا ما بين الحربين العالميتين نتيجة الثورة الروسية التي أسهمت في ظهور حركات فنية مثل الباهاوس فضلا عن مجموعة من الفنانين التعبيريين والمستقبليين والبنائيين الذي ساهموا في تحديث بنية الشكل الخزفي[19،ص59]. وقد كان لحقبة العشرينات من القرن العشرين أثر فاعل في ازدهار فن الخزف بتنفيذ زخارف على سطوح الأواني الخزفية فقد كانت هناك محاولات جديدة من بعض الخزافين لتغيير منطق الشكل الخزفي والابتعاد عن الجانب الوظيفي[19،ص36]. فبدأ الخزاف الفرنسي بانفصاله عما هو قديم وتشكيله عالم جديد من الأشكال ومن الصور التي تلبّي حاجات العصر، وقوانين العصر ونُظُم العصر ومفاهيم العصر الفكريّة. وقادت هذه الثورة الجديدة في عالم الأشكال الخزفيّة، الفنّان إلى وضع أشكال مُتعدّدة فمنهم من يصنع التفسير في أعماله بصوره كاملة لبيئته وعصره ومنهم من اهتدى إليها من نظرته إلى المناخ الذي يعيش فيه والبيئة والآثار القديمة لبلاده، وهناك اهتمامات بفحص كل ما هو مميز في البيئة وترجمته فنياً بما يمكن أن يكون له تأثير على الثقافة العالمية[20,ص79].

جاء التطور البنائي للخزف الفرنسي نتيجة استعارة لمفردات وأشكال مستوحاة من الطبيعة المحيطة، واستحداث نظم علائقية جديدة فقد استطاع الخزافون في فرنسا التخلي عن المفاهيم والاتجاهات القديمة وإنتاج سلسلة من الأعمال الفنية الحديثة وبأساليب متنوعة[21,ص58]. وقد شكل فن الخزف الفرنسي الحديث نقطة تحول نحو مفاهيم جديدة بالاستناد على مبدأين أساسيين: أولهما الابتعاد عن الجانب الوظيفي المرتبط بالتصنيع، واعتمد الثاني على توظيف أشكال فنية ترتبط بالحضارات والأساطير فضلا عن الطبيعة لتكوين رؤية ثقافية جديدة للمنجز الخزفي[22،ص36].

وامتاز الخزف الفرنسي الحديث في بدايته بنتاج أعمال خزفية مفعمة بالحيوية والاعتماد على التلوين الدقيق للقطع الخزفية والتركيز على اللون الأزرق الداكن والأخضر والألوان الأرض إضافة إلى الأرضيات الخضراء والصفراء معتمدين على مفاهيم أصيلة في طرح نتاجاتهم الخزفية.[22،ص37]

برزت نتاجات الخزاف الفرنسي تيودورديك (Theodore deck) في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وتأثر بالخزف الصيني والياباني إضافة إلى إنتاجه لصور شخصية عديدة من النساء والرجال، وتأثر أيضا بالفن الآسيوي ولاسيما خزف الأزنيقي، واحتوت أعماله الفنية على مشاهدة متنوعة معتمدا على طبيعة الموضوع والجانب التقني في أطار البعد الجمالي في العمل الخزفي، فاعتمد الجانب التقني على تزجيج المينا وعلى الطلاء الزجاجي باللون الفيروزي أو الأخضر أو الأصفر أو المنغنيز، إلا أنه تميز باللون الفيروزي الساطع عنصرا مميزا لأعماله حتى أصبح يسمى بلون (deck blue)[23،ص96].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

اعتمد الخزاف (تيودورديك) على الانعكاسات الناتجة من الألوان والمعادن في تحقيق البعد الجمالي وطبيعة الأشكال المنفذة لإضفاء القيمة الجمالية والتعبيرية، وتعاون مع عدد من الفنانين لرسم الشخصيات على صحون الأطباق والبلاطات لتنفيذها، وشارك في عدد من المعارض العالمية منها المعرض العالمي في باريس وفي دول مختلفة[23،ص96]. كما في الأشكال

شكل (1)

شكل (2)

في حين اعتمدت أعمال الخزاف الفرنسي رينية بوثيود (Rene buthaud) على المزاوجة بين فن الخزف والرسم في أوائل القرن العشرين، وانطوت نتاجات الخزاف الفرنسي رينية بوثيود على مشاهد لأشكال يونانية وفارسية ومغاربية ومشاهد للإسبان، ويعد رينه بوثيود من الخزافين الفرنسيين الأوائل، اعتمدت أعماله الخزفية التصويرية على أسلوب خاص تظهر فيها الشخصيات الواقفة على هيئة أشكال طويلة أو ممدودة، أما الأشكال الراكعة أو في وضعية الجلوس الجزئي فهي تظهر متوسطة الحجم وبعضها أشكال مستلقية وكان دائما يفضل الألوان الداكنة[24،ص42]. كما في الشكل.

شكل (3)

انطوت نتاجات الخزاف الفرنسي تشالز جريبر (Charles greber) على أساليب خزفية متنوعة، فامتازت بخطوط رشيقة ومتعرجة، وبعضها مستوحى من الطبيعة، وتأثر بالأساليب الفنية التي ازدهرت في مطلع العشرين ولاسيما بحركات الفنية المتمثلة بالفن الجديد (فن نوفو) (وفن ديكو). وقد تنوعت أساليبه البنائية مما أدى

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

إلى تنوع المخرجات الجمالية لأشكاله الخزفية إضافة إلى معالجاته التقنية والفنية التي شكّلت المنطلق الأساسي نحو استحداث قيم جمالية تتلاءم مع الأسلوب الحداثي في القرن العشرين[25]. كما في الشكل

شكل (4)

بينما كانت نتاجات روجر كابرون (roger capron) الخزاف الفرنسي المعروف على نطاق واسع واحدة من أهم الشخصيات في تطوير الخزف الفرنسي في منتصف القرن العشرين، إذ تميزت أعمال كابرون بأشكالها الجريئة، وأشكالها البسيطة، وتصميماتها الجرافيكية المستوحاة من الطبيعة. وكان معروفًا باستخدامه للزخارف المجردة، بما في ذلك الطيور المنمقة والزهور والأنماط الهندسية[24،ص66].

شكل (5)

وبذلك مرّ الخزف الفرنسي الحديث بأساليب متنوعة وتحولات شكل المعطى البيئي والثقافي بكل مكوناته أداة فاعلة في تكوينه على مختلف المجالات؛ الفكرية والبنائية والتقنية، ليشكل نهضة حداثيّة في الشكل والمضمون وفق منعطفات جمالية وتعبيرية تجلت بقدرات الفنانين والخزافين الفرنسيين بفعل التجاور الحاصل بين مختلف الفنون البصرية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تجربة الخزاف جين مايودون (Jean Mayodon):

يعد الخزاف جين مايودون* أحد كبار الخزافين الفرنسيين في فن الآرت ديكو، تدرب في البداية مصمما داخليا ورساما، وتحوّل في سن العشرين إلى الخزف عندما أنشأ ورشة عمل في مسقط رأسه سيفرس، واكتسب الشهرة بسرع، قدم الخزف لأول مرة عام 1919 في متحف غاليرا في معرض فردي بعد عامي، وشارك بعد ذلك في المعرض العالمي عام (1925) مع إميل–جاك رولمان في باريس، ومعرض الفنون الدولي للديكورات والصناعات الحديثة، وضُمّنت أعماله في صالونات الفنانين الباريسيين في عامي 1928 و1932، وشارك طوال مسيرته الناجحة في العديد من المعارض الدولية.

وعمل من عام 1934 إلى 1939 مستشارا فنيا في شركة الخزف الأولى، وفي المصنع الوطني في سيفرس، في عام 1941 إلى 1942 مديرا فنيا، وعمل مع العديد من الفنانين والمصممين والمهندسين كرولمان، يوجين برينتز جولس ليلو وريمون، وأنتج العديد الأواني الخزفية والجداريات، والنافورات أثناء وجوده في مصنع سيفرس الوطني[26].

تتميز أعماله بالتنوع اللوني، وباللون الذهبي في غالبية أعماله والرسوم التوضيحية التصويرية للعراة والحيوانات المنمقة بالاعتماد على الأساطير القائمة على البحر الأبيض المتوسط، والظباء، والقنطور، وغيرها من المخلوقات الأسطورية المتشابكة في كثير من الأحيان، في مجموعة لا نهاية لها من أوعية مستوحاة من تقاليد العصور القديمة الكلاسيكية اليونان القديمة وبلاد فارس، وكذلك الأشكال الصينية واليابانية[27].

وامتازت نتاجاته بالزخارف التصويرية ذات الجودة العالية النابضة بالحياة، وتميزت أعماله بالحيوية وهي سمه عمد الفنان إلى غرزها في أعماله الخزفية المستوحاة من تقاليد العصور القديمة معتمدا على تقنياته في مجال التزجيج معتمدا على درجات حرارة منخفضة في التزجيج باستخدام أكاسيد معدنية تضاف إلى مراحل متعددة تصل إلى(6 مرات) مع مراعاة درجات الحرارة، وقد امتازت ألوانه بالأخضر الفيروزي والأحمر والأزرق الداكن واللون الذهبي وغيرها من الألوان وكانت بعض نتاجاته الخزفية مطلية بالمينا. فقد أنتج فخارا مزخرفا مجسما بعد التقليد العتيق، وقام بتركيب أفرانه الخاصة وتعلّمَ الكيمياء لتحقيق قطع ملونة باستخدام الأكاسيد تتخللها نمط ذهبي مما يمنحها جانباً ثميناً[28].

عاش السنوات التكوينية للفن الحديث في مطلع القرن التاسع عشر وتأثر بأساليب الفنانين الكلاسيكين الذين التقى بهم كـــ(هنري كروس، كوكان، كلود مونيه، إيزادورا دنكان، رودين وبورديل)، وقام–بتشجيع من زملائه في بوردو الرسامين (جان دوباس) و(رينيه بيسير)– بإنتاج الخزف المزخرف، وقد أسهمت أنماطه النباتية الطبيعية المبكرة في تكوين العديد من التصميمات الهندسية لفن ديكو إضافة إلى العديد من الموضوعات البدائية والكلاسيكية والأشكال العارية.[28،ص128]

* خزاف فرنسي ولد عام 1893م في سيفرس، وتوفي عام 1967م، كان رساما ومصمماً وخزافا، تأثر بالحركات التصميمية فن نوفو وفن ديكو في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، صنع أعمالا خزفية متنوعة لها قيمة جمالية فنية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري:

1-يتشكل المضمون في العمل الفني من العناصر الدرامية والأحداث الناتجة من الإشارات والعلامات والرموز.

2-تتكون الدلالات التعبيرية في العمل الفني من تفاعل العناصر الحسية وفق علاقات متبادلة بين بعضها بعضا بنسق تعبيري.

3-يتكون العمل الفني من بؤرة مركزية تعمل على جذب العناصر نحوها لتكون كلا واحدا.

4-ما العمل الفني إلا انعكاس لظواهر نابعة من سياقات فكرية وثقافية وتاريخية.

5-يمر العمل الفني بجملة من التحولات الخارجية والداخلية في مراحل تكوين الصورة المعبرة عن الرؤية الذاتية للفنان.

6-ترتبط العناصر البنائية في العمل بعناصر تشبيهيه أو تمثيله تتلاءم مع السياق البنائي لطبيعة الموضوع.

7-ينطلق السرد من المضمون الدلالي للعمل الفني.

8- يتشكل النص السردي من قصة أو حكاية أو رواية أو حدثا أو خليطا من ذلك.

9- يشكّل الزمن عاملا مهما في النص السردي سواء أكان زمن الأحداث متصلا أم متقطعا.

10- يخضع النص السردي إلى نمطين: موضوعي وذاتي.

11- يشكّل الفضاء بكل مكوناته البنائية عنصرا فاعلا في آلية السرد التي ينطوي عليها النص السردي.

12- يتشكل السرد من مستويات متداخلة داخل بنائية القصة والحكاية والرواية.

13- يعتمد السرد على تقنيات متعددة من الحذف والاسترجاع والوصف والتلخيص.

14- اتجه الخزاف جون مايودن نحو التداخل البنائي بين فن الرسم والخزف.

15- جاء تنوّع الصياغات البنائية في الخزف الفرنسي الحديث نتيجة تنوّع البنية الثقافية للخزاف الفرنسي.

16- لتداخل الأجناس الفنية في النص الخزفي أثر فاعل في تحديث بنية العمل الخزفي.

17- شكّلت التقنية للخزاف الفرنسي محورا مهما في إظهار القيم التعبيرية للأشكال المنفّذة.

18- اتسمت نتاجات الخزاف جون مايودن بتمثيل المشاهد التصوير على سطح العمل الخزفي.

19- تأثر جون مايودن بالأساليب الفنية الحديثة التي ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

الدراسات السابقة ومناقشتها:

بعد اطلاع الباحث على مجموعة الأطاريح والرسائل المنشورة وغير المنشورة لم يجد الباحث دراسة ماجستير أو دكتوراه تتشابه أو تتطابق مع أهداف البحث أو إجراءاته ونتائجه.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفصل الثالث/إجراءات البحث

أولا: مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث الأعمال الخزفية الفنية للخزاف(جين مايودن) التي كان لها الأثر الفاعل في أغناء الحركة التشكيلة بالأعمال الفنية بين عامي (1920–1945)، واطلع الباحث على ما منشور ومتوفر من مصورات للأعمال الخزفية، فضلاً عن الإنترنت وبذلك حصر إطار مجتمع البحث بـــ(25) عملاً خزفياً، لما لها من مواصفات تخدم هدف البحث.

ثانياً: عيّنة البحث: اعتمد الباحث الطريقة القصدية في اختيار عيّنة البحث، لما لها من صلة في تحقيق هدف البحث، وعددها (5) أعمال فنية خزفية، تفاوتت نسبة الأعمال المختارة، نسبة إلى تفاوت العطاء الفني للخزاف، واختيار عيّنة البحث لما يأتي:

1–تواصلية الخزاف في رفد الحركة التشكيلية ووفرة الإنتاج الفني.

2–احتواء العينة المختارة على تنوع بالأساليب والتقنيات.

3–احتواء الأعمال المختارة على موضوعات سردية.

ثالثاً: أداة البحث: اعتمد الباحث –لتحقيق هدف البحث– على المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري محكاتٍ في تحليل عيّنة البحث.

رابعاً: منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (التحليلي)، بوصف نماذج عينة البحث وتحليلها لتحقيق هدف البحث.

خامساً : تحليل العينات

أنموذج (1)

اسم الفنان: جين مايودن (Jean Mayodon)

الموضوع: آنية خزفية

القياس: 47,5 سم x 56,1 سم

تاريخ الإنتاج: 1920.

المصدر: www. 1stdibs.com

الوصف العام:

آنية خزفية بيضوية الشكل ذات قاعدة مستديرة وظف على سطحها مجموعة من الأشكال الآدمية المحورة ثلاثة منها في وضعية الوقوف وواحدة منها في وضعية الجلوس والأشكال الآدمية المنفذة، ذات لون أسود يتخلله لون مائل إلى الأبيض على شكل خطوط موزعة على غالبية أجزاء الجسم لتحديد التفاصيل الداخلية للأشكال الآدمية ونفّذت الأشكال على سطح يقترب لونه من البنّي الفاتح الذي يتخلله اللون الذهبي والأزرق الفاتح.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التحليل:

يتشكل النص الخزفي من آنية خزفية تنطوي في مكوناتها على مجموعة من الأشكال الأسطورية المرتبطة بالحضارة اليونانية والتي تتمثل بحضور شكل المونيتور اليوناني وهو في حالة صراع مع مجموعه من الأشخاص ويتشكل مشهد الصراع في بنائية النص الخزفي من المعطيات الدلالية التي تنفتح نحو نص تعبيري سردي فبنائية المشهد تتكون من جمله من المعطيات الدلالية التي تؤشر إزاء مشهد الصراع بين المونيتور المتمثل بالشخص الواقف بالون الأسود ذات حجم كبير وعضلات ورأسه يشبه رأس الثور مع أشخاص يمثلون مجموعة من الناس يقتربون منه فحركة الرأس للمونتور إضافة إلى حركة الأقدام وهي مفتوحة التي تشير إلى حدوث صراع إضافة إلى الشخص الذي يسقط على الأرض، في حين يظهر شخص في الجانب الأيمن وهو يمسك بيد المونيتور محاولا إبعاده عن الشخص الذي يسقط على الأرض، فالمعطيات الدلالية التي يحملها النص الخزفي في بنائه ينفتح نحو نص سردي يروي لنا قصة المونيتور الذي احتجزه الملك مينوس في المتاهة التي بناها له المعماري ديدالوس؛ لأن المونيتور كان يأكل لحم الناس ويهاجمهم، فالنص الخزفي يروي لنا قصة المونيتور في اليونان القديمة التي سعى إلى طرحها بحضور البنية الزمانية والمكانية، جاءت فالبنية الزمانية بالمعالجات اللونية والشكلية، فلأشكال الأسطورية ذات لون أسود، وهو أسلوب للتلوين استخدم في الحضارة اليونانية، بينما تجلت البنية المكانية بالمعطيات الدلالية التي حملت في طياتها حضور المكان، واستطاع بالتداخل بين عنصر الزمن والدلالة الخزاف استحضار البنية المكانية في فضاء سردي افتراضي صنعة الخزاف بالمعالجات اللونية لأرضية العمل وما حملته الأشكال من أيقونة لونية ترتبط بذلك العصر في ظل سلسلة دلالية متناوبه تؤشر إزاء حضور تعاقب دلالي في بنية النص الخزفي المنتجة للدلالة والمعبر عن حالة الصراع التي أسست لبنائية النص السردي لتجسيد الأحداث في بنائية العمل الخزفي ليشكل نصا سرديا يحمل في طياته سيميائية بصرية توقظ الفكر بالأساطير الميثولوجية في اليونان القديمة، اعتمدت البنائية السردية في هذا النص على السرد المتقطع برؤية ارتجالية اعتمد فيها الخزاف على حضور موضوع ميثولوجي إغريقي يستقطب مشهد من الأسطورة الإغريقية بآليات الاسترجاع والحذف والوصف، جاء الاسترجاع بحضور شخصيات غائبة أي محذوفه في بنائية النص الخزفي والتي تمثلت بشخصية الملك مينوس) والبنية المعمارية المتمثلة (بالمتاهة)، وعمل على استحضار بنائية المشهد السردي بوصف الصراع بين المنتور والأشخاص الذين يقتربون منه التي مثلت زاوية الرؤية للمتلقي والمتمثلة بالتبئير الذي يعمل بنية مركزية تعمل على تفسير الجانب الموضوعي الذي يحمله النص البصري.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أنموذج (2)

اسم الفنان: جين مايودن (Jean Mayodon)
الموضوع: آنية خزفية
القياس: 41,5 سم x 43,7سم
تاريخ الإنتاج: 1928.
المصدر: www. 1stdibs.com

الوصف العام:

آنية خزفية شبة كروية ذات عنق مستدير وقاعدة عريضة الشكل، وظف على سطحها مشهدا لامرأة عارية في وضعية الجلوس ورأسها منحني وتقف أمامها أفعى بشكل متقابل وهي تقف بين ساقي المرأة وهما في حالة حوار متبادل.

التحليل:

يتشكل المعطى البنائي للنص الخزفي من رؤيا أسطورية ترتبط بالحضارة الإغريقية، بحضور مشهد لآلهة الجمال والأفعى أرتميس اللتان تظهران بمشهد حواري بالمعطيات الدلالية والتعبيرية التي تنفتح نحو نص سردي يتشكل من المحايثة الدلالية المتكونة من دلالات يحملها النص في طياته، نجد أن آلهة الجمال تحني رأسها نحو الأفعى بحوارية تعبّر عن رؤية توافقية ما بين الإلهة والأفعى في سياق موضوعي منسجم يعتمد على سرد موضوعي يروي لنا قصة آلهة الجمال مع الأفعى أرتمس حامية النساء والأطفال وآلهة الإنجاب والعذرية والخصوبة. يروي النص السردي لنا حدثا فكريا يرتبط بالأساطير الإغريقية بعلائقية نصية تعتمد على تسلسل زمني متتابع الأحداث، ويحمل في مكنوناته رسالة أبلاغية تبث خطابا تعبيرا عن حضور الأمان والاستقرار للحياة التي ترتبط بالنساء والأطفال بالأفعى أرتيمس الحامية، ويروي النص لنا قصة من الأساطير الإغريقية بفضاء منظوري مهيمن بالعلاقات المتبادلة بين الأشكال وما تنطوي علية من إشارات ودلالات المتجسدة في طبيعة الأشكال الأسطورية المتخيلة في الحضارة الإغريقية التي شكلت أيقونة بصرية تحمل في مكوناتها أحداثا متسلسلة عن طبيعة الميثولوجيا الإغريقية وما تنطوي عليه من معطيات فكرية آنذاك. أما نسق التضمين المتمثل بالزمن فجاء بشكل تتابعي مرتكزا على نقطة واحدة تتمثل بالحوارية بين آلهة الجمال والأفعى في نص سردي قصصي يروى لنا طبيعة المشهد وما ينطوي عليه من رؤى فكرية وموضوعية جسّدها الخزّاف في بنائية النص ليشكل نظاما سرديا يعمل في بؤرة مركزية بزاوية الرؤيا في طرح طبيعة الموضوع الذي يعد موضوعا متكاملا في معطياته البنائية والتقنية دلاليا وبنائيا بالمعالجات التقنية للألوان والأشكال التي مثلت عنصرا فاعلا في تجلي المشهد بأيقونة شكلية ترتبط بالحضارة الإغريقية.

انطوت البنائية السردية في هذا النص على رؤية موضوعية في ظهور واضح لطبيعة النص السردي المتشكل من السياق الدلالي المتزامن بالأحداث، واعتمد النص السردي في هذا الأنموذج على مراحل في تكوينه بتنقلاته من

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المعطيات الدلالية والتعبيرية ومن ثم السرد بنسق تعبيري منفتح يبث خطابا فكريا وتعبيريا معتمدا فيه الخزاف على الإحالات المتبادلة بين البنية المحيطية والبنية الشكلية مع الحفاظ على البنية الشكلية الأسطورية وارتباطاتها الداخلية والخارجية والمعالجات التقنية ليشكل بذلك خطابا تعبيريا سرديا مرتبطا بموروثه الحضاري والفكري.

أنموذج (3)

اسم الفنان: جين مايودن (Jean Mayodon)

الموضوع: هرقليس

القياس: 26.8سم x 24 سم x 10سم

تاريخ الإنتاج: 1935.

المصدر: www. 1stdibs.com

الوصف العام:

آنية خزفية كروية الشكل ذات رقبة عريضة الشكل وقاعدة مستديرة صغيرة الحجم وظف عليها مشهد متكون من شخصية يونانية متمثلة بهرقليس وهو في حالة صراع مع أفعى ضخمة ملتفة على جسده، وعلى الجانب الأيسر مجموعة من الثمار المتدلية ورأس أفعى ونفذ العمل على أرضية بنيه ذات لون فاتح.

التحليل:

تتشكل البنية السردية في بنائية النص الخزفي بجمله من المعطيات الدلالية التي تمثل أيقونة رمزيه ترتبط بالحضارة اليونانية بحضور مشهد صراع بين البطل الأسطوري هرقليس والأفعى هيدرا ذات الرؤس المتعددة، في بنائية نصية تتشكل بمعطى أيقونولوجي يحمل في طياته سيميائية سردية متزامنة بنسق بنائي متزامن بتتابع الدلالات المكونة للمشهد الخزفي، يمثل شكل هرقليس بطلا أسطوريا يونانيا يحمل قوة خارقة ببنيته الجسمانية وحجمه الكبير وهو بؤرة مركزية في بنائية المشهد الخزفي، ويأتي شكل الأفعى هيدرا متعددة الرؤس جزءا مكملا لطبيعة المشهد ومكوناته الأسطورية لتروي لنا حدثا عن صراع هريقليس مع الأفعى هيدرا التي أرسلت اثنين من الثعابين لالتهام هرقليس وشقيقة التؤام ايفيكليس بعد مدة من ولادتهما، وكانت هذه الأفعى عندما يقطع لها رأس يرجع لينبت من جديد، بذلك جسّد الخزاف في الجانب الأيسر شكلا لرأس أفعى مقطوع وهي في حالة الحياة في حضور بنية مكانية وزمانية متجسدة بمشهد الثمار المتدلية في الجانب الأيسر، وتمثيل المشهد بحضور إشارت رمزية للطبيعة تمثلت بأمواج الماء المنفذة أسفل المشهد، والمعالجات اللونية لطبيعة الأشكال الأسطورية التي تؤشر إلى حضور الفضاء المكاني والزماني بالمعالجات التقنية التي كان لها الأثر الفاعل في تكوين بنية تعبيرية سردية عن طبيعة المنحى الأسطوري الذي نفّذه الخزاف. ونجد اعتماد البنائية السردية بالدرجة الأساس على سرد موضوعي يخضع لحوار داخلي متكون من مشهد الصراع اليوناني بين الأفعى وهرقليس وهي تحاول الانقضاض عليه، ويرتبط في الوقت نفسه بحوار خارجي نابع من بنية محيطية منعطفة من الذات الواعية للموروث الحضاري

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

للخزاف بآليات وتقنيات سردية تعتمد نسق ضمني يحتكم إلى بؤرة مركزية متمثلة بهرقليس تعمل على جذب الأجزاء الأخرى لتكوّن كلا واحدا في تشكيل الموضوع السردي برؤية ذاتية وموضوعية تمتلك تسلسلا للأحداث لتشكل أيقونة بصرية تعمل على استثارة المتلقي لاستنطاق المغزى الدلالي الكامن وراء تمظهرات الأشكال الأسطورية ليشكل بذلك الخزاف بنائية سردية تمتلك سمه الديمومة على مر العصور.

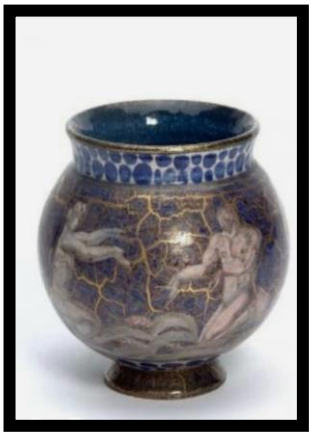

أنموذج (4)

اسم الفنان: جين مايودن (Jean Mayodon)

الموضوع: آلهة البحار

القياس: ؟

تاريخ الإنتاج: 1940.

المصدر: www. 1stdibs.com

الوصف العام:

آنية خزفية شبة كروية ذات رقبة عريضة، وظّف فيها مشهدا متكونا من رجل في وضعية الجلوس على الجانب الأيمن وفي وسطهما نبات ذي أوراق عريضة، أما في الجهة اليسرى فامرأة جالسة، وكلاهما عاريا الجسد، ولون الآنية بني داكن يحتوي على تشققات ذهبية اللون.

التحليل:

تشير بنائية النص الخزفي إلى تمثيل مشهد مستوحى من آلهة البحار بوسيدون وامفيتريت الإغريقي بوضعية متقابلة وهما يمارسان طقسا يرتبط بالقوى المتصارعة بينهما بالتقابل الشكلي والدلالي المنفتح على نص سردي مرتبط بالمثيولوجيا الإغريقية، تشير الإيحاءات الشكلية إلى نوع من التعاقب الدلالي المنسجم فتعاقب الأدوار بين بويسدون آلهة البحار والعواصف والزلازل وإمفيتريت التي تمثل الأمواج الهادئة تمثّل نوعا من موازنة القوى عند الإغريق وتتضح بالمعطى الدلالي المتمثل بالنبات ذات الأوراق العريضة وهي في حالة السكون والهدوء إشارة رمزية تعبّر عن بنية الحدث الذي يحمله النص الخزفي في طياته لينقل لنا الخزاف مشهدا من ميثولوجيا الإغريقة يحمل في مكوناته طاقه تعبيرية متشكلة من التقابل الدلالي والرمزي الذي يروي قصة زواج بوسيدون وإمفتيريت الأسطورية لتحقيق التوازن والهدوء في عالم البحار بمشهد طقوسي يعتمد آليات السرد المتناوب الذي انطوى على الحبكة المتمثلة بالقصة الأسطورية التي تجسد مشهد الصراع بين آلهة البحار وبأسلوب تعبيري رمزي دلالي يحمل في مكوناته إشارات مرجعية ترتبط بالإغريق بتنفيذ الأشكال بالأسلوب الإغريقي ولاسيما العري الذي يطال جسد الإلهة في فضاء زمكاني حملته المعطيات الشكلية والتقنية المتجسدة بطبيعة الأشكال والألوان المستخدمة والأدائية الإظهارية للجانب التقني الأداة طيعة في تجسيد الفضاء السردي بكل مكوناته الحسية وجسّد المشهد في لون بني داكن ينطوي على تشققات ذهبية أشبه بالبرق والرعد الذي يرتبط بالعواصف التي يحدثها الإله بوسيدون جزءا من أسلوب إظهاري أسهم بشكل كبير في تكوين صورة إيضاحية عن طبيعة المشهد ومكوناته الدلالية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المؤسسة لفعل السرد يروي لنا أسطورة إغريقية بمعطى أيقونولجي متشكل من رؤية رمزية وسردية تعمل بشكل مؤتلف بآليات التناوب الدلالي المتجسدة في تقابل بالمطابقة الفكرية والرمزية التي تعمل بمنظمة فكرية ودلالية تخضع إلى رؤية حداثية تعتمد على أسلوب تعبيري رمزي يحمل في مكنوناته وحيثياته قيما تعبيرية وجمالية تعمل حلقة وصل بين الماضي والحاضر برسالتها البلاغية المتجذرة في الذات الإنسانية لتشكل أيقونة بصرية تحمل أبستيما معرفيا وثقافيا يوقظ الفكر بالوقائع والأحداث التي حملتها الميثولجيا الإغريقة بالمنظومة السردية التي تجلت في النص الخزفي لآلهة البحار.

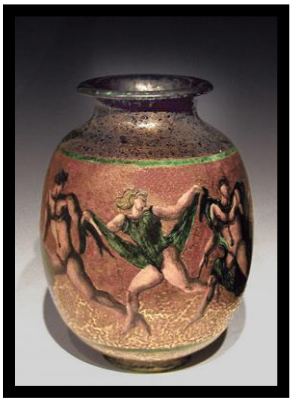

أنموذج (5)

اسم الفنان: جين مايودن (Jean Mayodon)

الموضوع: رقصات اوديسيس

القياس: 42سم x 50,9 سم

تاريخ الإنتاج: 1945.

الوصف العام:

آنية خزفية بيضوية الشكل ذات رقبة عريضة بنية اللون وظف عليها مشهد لمجموعة من الأشكال الآدمية تتوسطهم امرأة، وهم في حالة الرقص بحركات أدائية مختلفة نفذها المشهد على خلفية بنية تقترب من اللون الأحمر المتدرج الذي يغطي غالبية الآنية الخزفية.

التحليل:

يتشكل النص الخزفي من مشهد فني للمجموعة من الراقصين بأسلوب تعبيري بالحركات الأدائية المتشكلة من حركات الجسد وبأسلوب إيقاعي متقارب بتركيز الخزف على حركة الأقدام والرأس فنجد الأقدام مفتوحة في حين انطوى الرأس على التفاته إلى الجانب الأيمن مما يشير إلى حضور معطيات دلالية تخضع إلى نساق بنائي شكلي ورمزي يرتبط بالمثيولوجيا الإغريقية، وتشير طريقة طرح الأشكال الآدمية ذات البنية الجسمانية الضخمة وحركات الرقص واللون البني المحمر إلى استحضار الخزاف لمشهد مستوحى من الأساطير الإغريقية ولاسيما مشهد احتفالي لآلهة الخمر باخوس في مناخ تعبيري يحيل بنية النص إلى توظيف رقصات في الليل ترتبط بممارسات طقوسية، يشير اللون الأحمر المتدرج إلى تمثيل هذا المشهد في الليل وهو دلالة رمزية تحمل في طياتها أبعادا فكرية لطبيعة المشاهد الإغريقية الطقوسية التي ترتبط بالاحتفال والنشوة والرقص، وتوكد حركة الراس المشهد المضمر للإلهة في بنائية النص الخزفي حيث تحمل أشكال الراقصين إشارات رمزية بحوارية شكلية تجلت بالإشارات الإيحائية الرمزية وهي في حالة حوار متبادل مع آلهة الخمر باخوس لينفتح النص البصري بدلالته الرمزية والبنية الإشارية وما ينطوي عليه من تضاريس جاءت بالمعالجات اللونية والتقنية نحو نص سردي متقطع بحذف مشهد آلهة الخمر واسترجاعه بدلالة رمزية إيحائية تجلت في أشكال الراقصين، لتشكل

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بنية سردية تعتمد على بنية الأشكال والمعالجات اللونية التي تمثل البنية المركزية للحدث الذي يروي لنا مشهدا احتفاليا إغريقيا ميثالوجيا بتقنيه سردية تعتمد على تعدد الرواة، وبآليه السرد المتقطع الذي استطاع الخزاف تحقيقه بعقد زاوية الرؤية للمشاهد مع زوايا أخرى مكونا بذلك حبكة بصرية تشكل المعطيات الرمزية والإيحائية المرتكز الأساسي في تكوين الحديث المركزي بحضور فضاء زماني ومكاني حملته تضاريس الأشكال بكل معطياتها البنائية جماليا وتعبيريا، ليؤسس نظاما سرديا يحمل في مكنوناته رؤية انثروبولجية عن ممارسات الإنسان الإغريقي الطقوسية والتعبدية، ليقوم بعملية نقل ثقافي على مر العصور بأسلوبه الفني السردي، ويشكل نصا جماليا تعبيريا يعمل في سياق تاريخي متجدد في تكوينه بالأسلوب الفني والتقني الذي سعى الخزاف إلى طرحه في بنائية النص الخزفي.

الفصل الرابع/النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا: النتائج ومناقشتها:

1- شكلت البنائية الدلالية بالإشارات والعلامات والرموز الإيحائية أداة فاعلة في تكوين البنائية السردية بتأسيس أبعاد تعبيرية تنفتح على نص سردي يخضع إلى منولوج داخلي يعمل على جذب الأحداث الخارجية، التي تعمل على استحضار منطق فكري سردي متكامل وشمولي لطبيعة الحدث المكون لبنائية النص الخزفي بكل حيثياته ومكوناته التقنية والجمالية ويتضح ذلك في نماذج العينة كافة.

2- حضور السرد المتقطع في بنائية المشاهد الخزفية بتأسيس بنية مركزية تعمل على استحضار شخصيات غائبة في بنائية النص الخزف بآليات الحذف والاسترجاع والوصف، التي تعمل على تكوين صورة معبرة عن طبيعة المشهد السردي الأسطوري الإغريقي، كما في نماذج العينة (4,1،5).

3- اعتمدت البنائية السردية على زوايا تبئير متنوعة تعمل على طرح المشهد السردي بشكل شمولي كما يلي:

أ – تجسد التبئير الخارجي في أعمال جين مايودن باستحضار شخصيات وأحداث غائبة كما في نماذج العينة (1، 4، 5).

ب – تجسد التبئير الداخلي بحضور بنية مركزية تنطوي على أحداث متكاملة التكوين من حيث البنائية السردية كما في نماذج العينة (2، 3).

4- انطوت البنائية السردية لجين مايودن على آليات فضاء متنوعة كما يلي:

أ- اتسمت البنائية السردية لجين مايودن بتكوين فضاء دلالي معتمدا على الصورة التي تكونها الأشكال الإغريقية في بنائية العمل الخزفي كما في نماذج العينة (1، 2).

ب- تشكّل فضاء مكاني وزماني في منجزات جين مايودن بتمثيل تضاريس ومناخ افتراضي كما في نماذج العينة (3، 4، 5).

ج- تجسد الفضاء المنظوري في منجزات جين مايودن بهيمنة الشخصيات والأبطال على بنائية المشهد كما في نماذج العينة (1, 2، 3،4، 5).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

5- تشكل نسق التضمين في منجزات الخزاف جين مايودن بآليات الاسترجاع التي تضمن طرح حكاية كبرى دون اعتراض من حكايات أخرى والتي تعمل على جذب النص المفقود لتكوين رؤية شمولية عن طبيعة الحدث كما في نماذج العينة (1، 4، 5).

6- تكونت بنائية السرد المتناوب في منجزات جين مايودن بتعاقب الأدوار دلاليا بين الشخصيات المكونة لبنية الحدث التي تعمل في نسق بنائي متسق فكريا بمضامين يحملها النص السردي في مكوناته ويتضح ذلك في نموذج العينة (4).

ثانياً: الاستنتاجات:

1- مثلت الموضوعات الإغريقية في أعمال جين مايودن أداة فنية طيعة في تحقيق قيم جمالية وتعبيرية في مجال فن الخزف الحديث.

2- كان للتقنية اللونية أثر فاعل في تحقيق المعطى السردي في نصوص جين مايودن.

3- ساهم اعتماد الخزاف على المبالغة والتضخيم في طرح الأشكال الأسطورية بشكل كبير في تجسيد البنية المركزية التي يترتب عليها تسلسل النص السردي.

4- تمخض النص السردي في أعمال جين مايودون عن قدرات إبداعية في التنظيم البنائي المؤسس لمونولوج الداخلي والخارجي في النص الخزفي.

ثالثاً: التوصيات: تسليط الضوء على الأساليب والتقنيات التي استخدمها جين مايودن للإتفادة منها في تنفيذ المنجزات الخزفية لما لها من أثر بالغ في إبراز القيم الجمالية والفنية في المنجز الخزفي الحديث.

رابعاً: المقترحات: الخطاب السردي في الخزف الأوربي الحديث.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر والمراجع

[1] محمد بن أبي بكر الرازي: مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت، 1983.

[2] عبد الله البستاني اللبناني: المعجم اللغوي، ج1، المطبعة الأميركانية، بيروت، 1927.

[3]P.Hanks.(ed):Encyclopedic World Dictionary, The Hamlyn Publishing, London, 1974.

[4] صلاح فضل: نظرية البنائية في النقد الأدبي،دار الشؤون الثقافية العامة،وزارة الثقافة والإعلام،بغداد، 1978.

[5] ابن منظور، جمال الدين الانصاري: لسان العرب، ج7، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

[6] سعيد علوش: المصطلحات الأدبية المعاصرة، ط1،منشورات المكتبة الجامعية الدار البيضاء،المغرب، 1984.

[7] فاروف بسيوني: قراءة اللوحة في الفن الحديث، ط1، دار الشروق، 1995.

[8] أميرة حلمي مطر: مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن، ط3، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة،1989.

[9] ناثان نوبلر: حوار الرؤية مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية، ط1، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، 1987.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[10] زهير صاحب واخرون: دراسات في بنية الفن، ط1، دار مكتبة الرائد العلمية، الأردن، 2004.
[11] الجبوري, أزهار محمد علي محمد: العلاقات التشكيلية وجماليات التشكيل الخزفي المعاصر في المانيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2010.
[12] يان مانفريد: علم السرد، ط1، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، سوريا، 2011.
[13] آمنة يوسف: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، ط2، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
[14] إيمان مطر السلطاني: السرد وما السرد في الرواية العربية المعاصرة، بحث منشور مجلة اللغة العربية،العدد 9.
[15] حميد الحمداني: بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، ط1، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر، بيروت، 1991.
[16] يان ما نفريد: علم السرد، ط1، دار نينوى، دمشق، 2011.
[17]http/ mwdoo3..com
[18] رولان بارت وآخرون: طراق تحليل السرد الأدبي، ط1، منشورات اتحاد كتاب المغرب، الرباط، 1992.
[19]Edmund de waal: 20th century ceramic، thames Hudson world of art, 2003.
[20] الناصري، ثامر:الوحدة والتنوع في الخزف العراقي المعاصر، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
[21] إسراء فاخر زياد: الإبداع الفني في الخزف الفرنسي المعاصر، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة البصرة، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٤.
[22]Frederick Litchfield: pottery and porcelain، bickers، London،2006.
[23]martin ladelberg: lachenal his legacy، new york، 2007.
[24]Jared Goss: French art deco، metropolitan museum of art، 2014.
[25]www.liveauctioneers.com
[26]https://www.christies.com/
[27]https://www.veniceclayartists.com/
[28]https://www.1stdibs.com/
[29]Eric Knowles: ART Deco، Bloomsbury, new York، 2014.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq